

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّكَّسَكَّةُ : الضَّعْفُ عن ابن سَيدَه . وَأَيُّضًا : الشَّجَاعَةُ نَقْلَاهُ
الصَّغَانِيُّ عن ابنِ الأعرابي . والسَّكَّسَكُ : حَيُّ بِالْيَمَنِ جَدُّهُمُ الْقَيْلُ سَكَّسَكُ
بنُ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرٍ وهو كِنْدَةٌ بنُ عَفِيرِ بنِ عَدِيِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُرَّةِ
بنِ أُدَدِ بنِ زَيْدٍ واسمُ سَكَّسَكٍ حُمَيْسٌ وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدِ ومالكِ بنِ
أَشْرَسَ أو جَدُّهُمُ السَّكَّسَكُ بنُ وائِلَةَ أو هذا وَهَمُ والصَّوَابُ الأوَّلُ .
قلتُ : والذي حَقَّقَقَه ابنُ الجَوَانِي النَّسَابَةَ وغيرُهُ من الأئمَّةِ على الصَّحِيحِ
أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ فالأوَّلَى : من كِنْدَةَ والثَّانِيَّةُ من حِمْيَرَ وهم بَنُو زَيْدِ
بنِ وائِلَةَ بنِ حِمْيَرَ ولقبَ زَيْدِ السَّكَّسَكُ وهي غَيْرُ سَكَّسَكِ كِنْدَةَ
والنَّسَبَةُ سَكَّسَكِيٌّ وكِلَاهِمَا بِالْيَمَنِ وقد وَهَمَ الْمُصَنِّفُ في جَعْلِهِمَا واحِدًا
فتأمَّلْ . ومن المجازِ اسْتَكَّ النَّسَبُ اسْتِكَاكَ : التَّتَفُّؤُ . واسْتَدَّ خَصَامُهُ
وقال الأَصْمَعِيُّ : اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ : التَّتَفُّؤُ قال الطَّيِّمِيُّ يَصِفُ عَيْرًا :

صُنْتُعُ الحَاجِيَيْنِ خَرَّطَاهُ البَقِ . . . ل بَدِيئًا قَبيلَ اسْتِكَاكَ الرِّياضِ ومن
المَجَازِ : اسْتَكَّتِ المَسَامِعُ أَي : صَمَّتْ وضاقتُ ومنه حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ
الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَنْزَهُ وَضَعَهُ يَدِيَهُ عَلَى أُذُنَيْهِ وقال :
اسْتَكَّتَتَا إِنِّ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ مِثْلٍ " وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي
:

" وَخُدَّرتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنْزَكَ لُمْتَنوتِكَ التي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ
والأَسَكُّ : الأَصَمُّ بِيَدِيْنِ السَّكَّكَ . والأَسَكُّ : فَرسٌ كانَ لِبَعْضِ بني عَبْدِ
اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ كُلائِمٍ نَقْلَاهُ الصَّغَانِيُّ .
وتَسَكَّسَكَ أَي : تَضَرَّعَ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : السُّكَّكُ كَغُرَابٍ : المَوْضِعُ
الذي فِيهِ الرِّيشُ من السَّهْمِ يَقُولُونَ : هو أَطْوَلُ من السُّكَّكَ . قالَ :
وانسِكَاكَ القَطَا : أَنْ يَنْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ وَيُصَوِّبُ صُدُورَهُ بِعَدِّ
التَّحْلِيْقِ وَنَصُّ المَحِيْطِ : وَجْهها وَصُدُورها . قال الصَّغَانِيُّ : والتَّركِيْبُ
يَدُلُّ على ضَيْقِ وانضمامِ وَصَغِيرٍ وقد شذَّ عن هذا التَّركِيْبِ السُّكَّكَ
والسُّكَّكَ .

ومما يستدرِك عليه : يُقال : ما اسْتَكَّ في مَسامِعِي مِثْلُهُ أَي : ما دَخَلَ . وما
سَكَّ سَمْعِي مِثْلُ ذَلِكَ الْكَلَامِ أَي : ما دَخَلَ . وقال ابن عَبَّادٍ : يُقال : أَيْنَ
تَسَكُّ ؟ أَي : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ يُقال : سَكَّ في الأَرْضِ أَي : سَكَّعَ . قال :
والسَّكِّي بالكسر : البَرِيدُ نُسِبَ إلى السَّكَّةِ وبه فُسِّرَ أَيْضًا قولُ الأَعْشى
 . ومِنْ بَرِّ مَشْكُوكٌ : مُسَمَّرٌ بِمَساميرِ الحَدِيدِ ويُقال أَيْضًا بالشَّيْنِ
المُعْجَمَةِ : أَي مَشْدُودٌ ومنه سَكَّ الأَبْوابَ مَوْلِدَةً . والسَّكَّاءُ :
الأَزْقَّةُ ومنه قولُ العَجَّاجِ :

" نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا السَّكَّاءَ والسَّكَّاءَةُ مُشَدَّدَةٌ : أَيْ بِناءِ
السَّيْلِ . وأَيْضًا مَحَلَّةٌ بِنَيْسابُورَ ومنها السَّكَّاءِيُّ صاحِبُ المِيفُتاحِ .
والسَّكَّاءُ : من يَضْرِبُ السَّكَّةَ . وأَبُو عبدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بنُ السَّكَّاءِ :
مَغْرَبِيُّ مَشْهُورٍ . والسَّكُّ كُكُّ بضمَّ كَينِ : الحُبَّارِياتُ . ومن المَجازِ : فُلانٌ
صَعَبُ السَّكَّةِ : أَي لا يَقَرُّ لِنزاقَةٍ فِيهِ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبَّادٍ .
وذكرَ ابنُ عَبَّادٍ السَّكَّينَ في هذا التَّرْكِيبِ وقال : ما أُخُوذُ من السَّكِّ وهو
التَّضْيِيبُ وتَرْكِيبُ نَصْلِهِ في مَقْبِضِهِ . قال : وانزَسَكَّتِ الإِبِلُ : إِذا
مَضَّتْ على وُجُوهِها .

س ك ر ك